

## 280 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: القنوت في صلاة الصبح)

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ عبد العظيم المنذر رحمه الله وغفر له في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#) باب القنوت في صلاة الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه - [00:00:23](#) سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر - [00:00:42](#) واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوانا وعصيا عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [00:01:03](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:01:25](#) وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفه عين اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب القنوت - [00:01:42](#) في صلاة الصبح القنوت يطلق وله معان عديدة. فيطلق على الدعاء القيام والخضوع والطاعة عموما والصلاة والخشوع وطول القيام فله معان والمراد به هنا الدعاء وايضا المراد بالقنوت هنا اي في النوازل - [00:02:05](#) كما هو واضح في الحديث الذي ساق رحمه الله تعالى قال باب القنوت في صلاة الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#) يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين - [00:02:54](#) الى اخر هذا الدعاء هذا فيه كما بوب رحمه الله القنوت في صلاة الصبح والمراد بالقنوت اي في النوازل كما قالت النبي عليه الصلاة والسلام واختتم معين بحسب النازلة قد تطول وقد تقصر المدة - [00:03:18](#) فقناة وموطن هذا القنوت بعد الرفع من الركوع الركعة الاخيرة كما فعل عليه الصلاة والسلام قال حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه ففيه ان القنوت بعد الرفع من الركوع وبعد قول سمع الله لمن حمده ربنا - [00:03:45](#) ولك الحمد ففيه استحباب في الحديث استحباب القنوت في النوازل وايضا الجهر به وانه بعد الركوع فهذه ثلاث اه مسائل مستفادة اه من هذا الحديث استحباب القنوت في النوازل والجهر به - [00:04:20](#) وانه بعد الركوع يقول في قنوته هذا عليه الصلاة والسلام اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مبر واجعلها عليهم كسني يوسف - [00:04:46](#) اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوانا وعصيا عصت الله ورسوله حاصل هذا القنوت الدعاء للمؤمنين بالنصر والنجاة السلامة من مكر الاعداء

كيدهم والدعاء على الاعداء من الكفار ب البأس والشدة كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم اشد - [00:05:09](#)

وطأتك على مضر ومضر في ذلك الوقت اشتد تسلطهم وعظم اذاهم فدعا عليهم عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء اللهم اشد وطأتك على مضر والوطأة هي البأس والشدة واجعلها عليهم كصيني يوسف - [00:05:45](#)

اجعلها عليهم كالسين يوسف اي اجعل عليهم شدة وقحطا يصيب ارضهم وديارهم كالذي حصل في سني يوسف عليه السلام اي ما وقع في زمانه من القحط في السنوات السبع العجاف - [00:06:14](#)

وظيفة هذه السنوات السبع العجاف الى يوسف عليه السلام لانها اه انذره لانه انذره بها لانه انذره بها في تفسير الرؤيا في تفسير الرؤيا التي رآها الملك ثم يأتي من بعد ذلك سبع عجاب انذره - [00:06:44](#)

وايضا وضع لهم المخطط والطريقة التي يتعاملون فيها قبل هذه السبع وفي اثناء هذه السبع وبعدها فاضيفت اليه لانه انذر بها او لكونه قام فيها بشئون الناس قام فيها بشؤون الناس تدبيرا - [00:07:10](#)

لان الملك جعله على خزائن الارض آآ قال اجعلها عليهم كسني يوسف كسني يوسف دعا عليهم عليه الصلاة والسلام بالتضييق وهذا التضييق على هؤلاء الظلمة المعتدون على هؤلاء الظلمة المعتدين - [00:07:36](#)

قد يكون فيه مصلحة عظيمة لهم قد يكون في مصلحة عظيمة لهم لان هذا قد يدعوه الى الانكفاف عن الظلم يدفع لنا الانكفاف عن الظلم وقد ايضا يدفعه الى اه النظر في نفسه وحاله والرجوع الى الحق - [00:08:04](#)

والهدى فدعائهم عليه الصلاة والسلام بذلك. قال اجعلها عليهم كسني يوسف جاء في اه الصحيحين انه اصابهم قحط على اثر هذا الدعاء اصابهم قحط شديد حتى اكلوا العظام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له استسقى لمضر فانها هلكت - [00:08:30](#)

فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له استسقى لمضر فانها هلكت فاستسقى فسقوا استسقى لهم وهم كفار وسقوا وهذا فيه ايضا باب من ابواب استصلاح الكافر وهدايته ودعوته الى - [00:09:07](#)

الحق والرجوع عن الباطل الذي هو فيه قال فاستسقى لهم فسقوا من ثمرة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام عليهم هذا الدعاء لجوءهم الى النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو لهم - [00:09:31](#)

ان يدعو لهم بان يرفع عنهم آآ او ان يرفع عنهم هذا القحط والشدة الذي هم فيه فادعى لهم عليه الصلاة والسلام وسوق قال واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية - [00:09:57](#)

عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قوله ثم ترك ثم بلغنا انه ترك ذلك - [00:10:30](#)

اي ترك الدعاء على هذه القبائل ترك الدعاء على هذه القبائل اه لان القنوت الذي هو قنوت النوازل يكون وقت النازلة ولا يستمر يتوقف بانتهاء النازلة او بانتهاء المضرة التي حصلت من جهة الكفار - [00:10:47](#)

بعض اهل العلم اورد هذا الحديث وفي هذه الدعوة واجعلها عليهم كسني يوسف اوردته في ابواب الاستسقاء للمؤمنين اوردته في ابواب الاستسقاء للمؤمنين مستدلا به على ذلك من جهة ان - [00:11:17](#)

الحديث دل على الدعاء على الكافر المعادي الظالم الباغي بان يجعلها الله عليه كسني يوسف استفاد من ذلك ان المؤمن الصالح المطيع لله سبحانه وتعالى يدعى الله له بالغيث والرحمة ولهذا بعض اهل العلم اوردته في ابواب الاستسقاء - [00:11:42](#)

المؤمنين مستدلا من اه بهذا الحديث بمفهوم المخالفة وقوله في هذا الحديث حين يفرغ من صلاة الفجر لا يدل على ان القنوت لا يكون الا في صلاة الفجر - [00:12:09](#)

بل دلت الاحاديث الاخرى على تعميمه في سائر الفرائض تعميم لسائر الفرائض في الظهر والعصر والمغرب والعشاء لكل ذلك ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قناة نعم قال رحمه الله - [00:12:29](#)

باب القنوت في الظهر وغيرها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله لاقرين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخرة - [00:12:53](#)

وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار قال باب للقنوت في الظهر وغيرها يعني ان القنوت ليس خاصا في صلاة الصبح لما بوب في الذي قبله القنوت في صلاة الصبح بوب بقولها القنوت في الظهر وغيرها. اي ليس خاصا في - [00:13:11](#)

الصبح او صلاة الفجر بل يقنت فيها ويقنت ايضا في غيرها من الصلوات المكتوبة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله لا قربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار فهذه ثلاث صلوات الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح قنت فيها وهو آآ قد اخبر انه يقرب لهم صلاة رسول الله - [00:13:59](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قوله ويدعو المؤمنين ويلعن الكفار اي يدعو للمؤمنين بالنجاة ويلعن الكفار ويدعو عليهم بالشدة مثل ما تقدم في قنوت النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اه في حديث ابي هريرة الذي قبله. نعم - [00:14:24](#)

قال رحمه الله باب القنوت في المغرب عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب قال باب القنوت في المغرب ثم اورد هذا الحديث حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما - [00:14:49](#)

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وهذا ايضا فيه ان القنوت ليس في الصبح خاصة بل هو في سائر الصلوات المكتوبة نعم قال رحمه الله باب - [00:15:12](#)

في ركعتي الفجر عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين قال باب في ركعتي الفجر مراد بركعتي الفجر اي - [00:15:29](#)

النافلة التي تكون آآ قبل صلاة الفجر التي تكون قبل صلاة الفجر وهذه او هاتان الركعتان ورد في فضلها كما سيأتي في الحديث الذي بعده انهما خير من الدنيا وما فيها - [00:15:52](#)

هذا في النافلة التي قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها فاما تكون الفريضة اذا كانت النافلة خير من الدنيا وما فيها فاما تكون النافلة ومن يضيع على نفسه هذه النافلة - [00:16:18](#)

كم ضيع على نفسي من الخير؟ اذا كانت خير من الدنيا وما فيها واذا طيع ايضا الفريضة ما اعظم جنايته على نفسه وهاتان الركعتان كان عليه الصلاة والسلام يحافظ عليهما في حضره وسفره ما تركهما في حظر ولا في سفر - [00:16:40](#)

وهذا يدل على عظم شأن هاتين الركعتين من صفة هاتين الركعتين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخففهما خفيفتين حتى جاء في الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:17:05](#)

انها قالت فيخفف حتى اقول هل قرأ فيهما بام القرآن هل قرأ فيهما بام القرآن؟ يعني هل قرأ الفاتحة فهذا فيه تخفيف تخفيف هاتين الركعتين وان المشروع ان يؤتى بهما خفيفتين لا يطول - [00:17:29](#)

فيهما لا في القراءة ولا ايضا في الركوع والسجود. هكذا سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام آآ اورد حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:48](#)

بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين وهذا الحديث - [00:18:13](#)

وله نظائر في بابه يفيد ان النهي عن التنفل يبدأ من طلوع الفجر الى طلوع الشمس هذا كله وقتنا هي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس هذا كله وقت نهى - [00:18:34](#)

نهى عن الصلاة ولا يصلي فيه من النوافل الا ركعتين خفيفتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وجاء في حديث ابن عمر - [00:19:01](#)

عند الترمذي قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين يعني ركعتين الصلاة بعد الفجر الا سجدين وجاء ايضا في حديث آآ عمرو بن عبسة وعمر بن عبسة في مسند الامام احمد - [00:19:23](#)

فاذا طلع الفجر فلا صلاة اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتين حتى يصلي الفجر فهذا وقت نهى يعني بعد الاذان اذان الفجر طلوع الفجر

هذا وقت نهي عن الصلاة يستثنى من ذلك - 00:19:53

هاتان الركعتان هاتان الركعتان يصلي ركعتين خفيفتين ليس وقت تنفل لبعض الناس يشرع في بعض النوافل في هذا الوقت وهذا ليس وقت ليس وقت تنفل بل اه فيه نهي الا ركعتين خفيفتين - 00:20:13

قال الترمذي رحمه الله وهو ما اجتمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد الفجر الا ركعتي الفجر كرهوا ان يصلي الرجل بعد الفجر الا ركعتي الفجر اي النافلة التي تسبق الفريضة فريضة الفجر - 00:20:41

قد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم اركع لي اربعا يا ابن ادم اركع لي اربعا من اول اليوم اكفك اخره - 00:21:09

وهذا فيه ثواب هذه النافلة مع الفريضة وان من اتى بهذه الاربع ركعات النافلة خفيفة والفريضة يطول فيها ما تيسر هذا من من فعله كفي يومه كله وحفظ في يوم اكفك اخره - 00:21:32

فهو فيه كفاية وفي ذمة الله وحفظه الى اخر يومه الحاصل ان فيها فضائل عظيمة كثيرة ومن صفتها انها خفيفة كان عليه الصلاة والسلام يخففها وقد تقدم قول ام المؤمنين عائشة وفي الصحيحين - 00:21:54

حتى اقول هل قرأ فيهما بام القرآن قال رحمه الله باب فضل ركعتي الفجر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:22:16

قال باب فضل ركعتي الفجر اي النافلة التي تسبق فريضة الفجر قد تقدم في حديث حفصة انها خفي انها خفيفتان اورد هنا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:22:39

خير من الدنيا وما فيها. وهذا فضل عظيم جعله الله سبحانه وتعالى في هاتين الركعتين الخفيفتين اللتين تسبقان صلاة الفجر المكتوبة. نعم. قال رحمه الله باب القراءة في ركعتي الفجر - 00:23:03

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال باب القراءة في ركعتي الفجر. اي هذه النافلة الخفيفة ماذا يقرأ فيهما - 00:23:27

اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهاتان السورتان هما سورتا الاخلاص - 00:23:50

والتوحيد الاولى بها التوحيد العمل والثانية فيها التوحيد العلمي والتوحيد نوعان علمي وعملي وجمع في هاتين السورتين ومن الحكمة في قراءة هاتين السورتين اللتين فيهما توحيد بنوعيه العلمي والعملية ان يفتح المسلم يومه بالتوحيد مجدداً توحيدة و -

00:24:07

وايمانه وقل يا ايها الكافرون فيها البراءة من الشرك وتسمى المقشقة لانها تقشكش الشرك اذا قرأها الانسان بامعان وتدبر وتحقيق لما دلت عليه وقل هو الله احد فيها التوحيد العلمي - 00:24:44

الذي هو المعرفة والاثبات ففيها صفات الله ونعوته وبيان عظيمته وكمالته وجلاله سبحانه وتعالى فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بهاتين السورتين. الركعة الاولى يقرأ قليب الكافرون - 00:25:13

وفي الركعة الثانية يقرأ بقل هو الله احد وثبت ايضا من حديث بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين ركعتي الفجر الاولى قولوا امنا بالله سورة البقرة قولوا امنا - 00:25:36

بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ويقرأ في الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً - 00:26:01

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يقول ابن تيمية رحمه الله فان هاتين الايتين فيهما دين الاسلام وفيهما الايمان القول والعملية فيهما الايمان القوي والعملية - 00:26:29

انتهى كلامه رحمهم الله فرحمه الله ففيهما المعنى الذي فيه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد نعم قال رحمه الله باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر عن عائشة رضي الله عنها - [00:26:54](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قال باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر الاضطجاع بعد ركعتي الفجر قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع اه هاتان الركعتان اه او عفوا هذا الاضطجاع الذي بعد ركعتي الفجر هذا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر - [00:27:43](#)

اه اللي لاهل العلم فيه اقوال وفي حكمه عند اهل العلم اقوال ربما تزيد على خمسة اقوال والاقرب والله اعلم في شأن هذا الاضطجاع ان المراد به الاستراحة من تعب طول القيام - [00:28:13](#)

من تعب طول القيام حتى يجدد المرء نشاطه ويتقوى بهذه الضجاعة اليسيرة بصلاة الفجر فيتقوى لصلاة الفجر ليست هذه ليس هذا الاضطجاع آ سنة اه هكذا مطلقا وانما هو عمل متعلق بشيء قبله - [00:28:39](#)

كان عليه الصلاة والسلام يدأب ليله ويطيل القيام في الليل فاذا صلى الركعتين الخفيفتين اللتين قبل الفجر اضطجع يريح بدنه قليلا ليجدد نشاطه قوته للقيام بهذه الصلاة المكتوبة صلاة الفجر - [00:29:14](#)

فالاقرب والله اعلم ان الحكمة من هذا الاضطجاع الاستراحة من تعب قيام الليل صراحة من تعب قيام الليل حتى يجدد النشاط لصلاة الصبح ولهذا لو ان شخصا ما قام الليل وجاء وهو - [00:29:39](#)

اه قد شبع نوما ثم يصلي الركعتين ويضطجع على جنبه ما يقال ان هذا الاضطجاع عمل بالسنة. السنة هو قيام وجهد وتعب في صلاة الليل ثم يريح نفسه ويجدد نشاطه - [00:30:03](#)

فيؤتى بها على بابها على ما كان آ حال النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤتى بها مجتزأة من من الحالة التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يروى عن عائشة رضي الله عنها وفي سندهما قال - [00:30:26](#)

انها قالت لا لم يضجع لسنة ناقيات لم يضطجع لسنة لكنه كان يدب لبلى فيستريح او يذهب ليله فيستريح هذا الاقرب والله اعلم في شأن هاتين هذا الاقرب في شأن هذا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر - [00:30:48](#)

انهما للاستراحة من تعب قيام الليل فمن كان له مثل هذا الحال يضطجع حتى يريح جسمه قليلا ويجدد اه نشاطه لصلاة الصبح قال رحمه الله باب الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح - [00:31:17](#)

عن سماك ابن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح - [00:31:45](#)

او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم قال باب الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح - [00:32:02](#)

هذا من السنة من السنة والهدي الثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان يجلس من صلى الصبح في مصلاه الى ان تطلع الشمس يجلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس يجلس ذاكرا لله سبحانه وتعالى - [00:32:29](#)

فهذا من من السنة مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام اورد حديث سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:52](#)

قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة يعني الفجر حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام فاذا طلعت الشمس قام افاد هذا الحديث - [00:33:09](#)

آ سنية الجلوس ومشروعية الجلوس بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس يبقى الانسان في مصلاه يذكر الله سبحانه وتعالى الى ان تطلع الشمس وقد ثبت ان عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان من صلى - [00:33:31](#)

الصبح في جماعة وبقي في في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان كاجر عمرة كان كاجر عمرة فهذا فيه ان من السنة ان



يبقى الانسان في مصلاه اه الى - 00:33:54

طلوع الفجر مصلاه هل هو المصلى اي المسجد الذي صلى فيه او الموضع نفسه الذي صلى فيه ولولا لمن صلى الفجر ان يبقى في مكانه الذي صلى فيه بمكانه الذي صلى فيه من المسجد لكن اذا كان عرضت حاجة - 00:34:16

ان يقوم مثلا مكان يحضر فيه درسا او يراجع فيه على الشيخ مثلا القرآن او نحو ذلك فالاجر باذن الله سبحانه وتعالى تابع قال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام - 00:34:41

اذا طلعت الشمس قام فولم يذكر هنا الصلاة يعني ركعتين ولهذا الامر في في هاتين الركعتين او او الصلاة التي هي صلاة الضحى تعتبر التي تسمى صلاة الاشراق هي صلاة الضحى - 00:35:06

لان وقت الضحى يبدأ من من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يبدأ وقت صلاة الضحى فان صلاها في المسجد او صلحها في في بيتها الامر في ذلك واسع. المهم ان البقاء في المصلى الى - 00:35:29

طلوع الشمس البقاء في المصلى الى طلوع الشمس ثم يصلي ركعتين في المسجد او يصليهما في في في بيته فاذا طلعت الشمس قام قال وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون - 00:35:48

ويتبسم النبي عليه الصلاة والسلام يأخذون في امر الجاهلية اي يتحدثون عما كانوا عليه ويضحكون لماذا لانها اعمال كانت مضحكة ولا يعرف انها مضحكة الا من هدي الى الصراط المستقيم. اما في وقتها لا يعرف انها - 00:36:10

امور مضحكة او مؤسفة يعني مثلا يذكر احد الصحابة انهم آ كانوا مع مرة في سفر في الجاهلية ومعهم صنم حجر يعبدونه فبينما هم في في طريق السفر نادى مناد - 00:36:34

يا قوم انا فقدنا ربكم فالتمسوا ابحثوا عن ربكم طاع قال فتفرقنا نبحت فبينما نحن نبحت فاذا بمناد يقول يا قوم انا وجدنا ربكم او شبهه ورجعنا اليه نجتمعنا عليه نعبده - 00:36:59

فيذكرون قصص لهم في الجاهلية واعمال انقذهم الله عز وجل منها بالاسلام ويضحكون لانها امور مضحكة مؤسفة لكن الله اكرمهم اه نجاهم ولهذا جاء في حديث معاوية اه في صحيح مسلم - 00:37:25

قال كنا جلوس في في المسجد فرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اجلسكم كنا جلسنا نذكر الاسلام وما من الله علينا به يعني يتحدثون عن احيانا يجلسون المسجد كنا كذا وكان الامر كذا ويذكرون نعمة الله عليهم بالاسلام - 00:37:50

ويحمدون الله. فقال عليه الصلاة والسلام الله ما اجلسكم الا ذلك قلنا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما والله اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل انفا فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته - 00:38:14

وهذا فيه شرف الجلوس في المسجد تذاكر تذاكر الخير وتذاكر نعمة الله بالاسلام ومنة على عبده الهداية وانقاذه من الضلال وحمد الله والثناء عليه وشكر وشكره سبحانه وتعالى قال وكانوا - 00:38:37

يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وكان ضحكه عليه الصلاة والسلام التبسم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:56

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:39:18